مع الاوجه الثلاثة ثم تعطف قبلا بالسين في الصرط وصرط مع
الصلة والوجه البسملة الثلاثة ثم تعطف خلفا باشمام الصاد
في الصرط وصرط وزايا مع ضم الهاء عليهم والوصل باين السورتين
ثم تعطف خلادا باشمام الصرط فقط مع ضم الهاء ثم تجمع من قوله
تعالى ذلك الكتاب الى قوله واولئك هم المفلحون وبنسبتي المفصل
الى ابن الجزري اذ قال في النشر ومن الامور المتعلقة بالختم
وهو اهمها وهي سنة تلقاها الخلف عن السلف قال الامام
النووي يستحب الدعاء بعد قراءة القرآن اي استحبابا فتاكد
تاكيدا فينبغي ان يلح في الدعاء وان يدعو بالامور المهمة والكلمات
الجامعة وان يكون معظما ذلك بل كله في امور الآخرة
وامور المسلمين وصلاح سلطانهم وسائر ولاة امورهم
وفي توفيقهم للطاعات وعصمتهم من المخالفات وتعاونهم
على البر والتقوى وقيامهم بالحق واجتماعهم عليه وظهورهم
على اعداء الدين وكان بعض شيوخنا يختار اذا ختم القارئ
عليه اذا ختم هو الذي يدعو وسائر من ادركناهم وغيرهم يدعو
الشيخ ويؤمن من يلتمس بركته من حاضري الختم والامر في
هذا سهل اذ الداعي والمؤمن واحد وكان انس رضي الله
عنه يجمع اهله وجيرانه عند الختم ويرجو بركة الدعاء وكان كثير
من السلف يستحب الختم يوم الاثنين وليلته واختار بعضهم

وهو صائم وبعضهم عند الافطار تحيينا لتلك الاوقات الشريفة
واوقات الاجابة واحراها واماكنها كل ذلك رجاء
اجتماع اسباب الاجابة ولاشك ان كل وقت ختم القرآن
فيه وقت شريف وساعة مباركة مشهودة ولاسيما ختمة قرئت
قراءة صحيحة مرضية كما انزلها الله تعالى متصلة الى
حضرة الرسالة ومعدن الوحي فينبغي ان يعتني باداب الدعاء
فان له آدابا وشرائط وارکان اتينا بها في كتابنا الحصن
الحصين فنشير هنا الى ما يستغني عنه فمنها ان يقصد الله
تبارك وتعالى بدعائه من غير رياء ولا سمعة ومنها تقديم عمل
صالح من صدقة وغيرها ومنها تجنب الحرام اكلا وشربا
ولبسا وكسبا ومنها استقبال القبلة ومنها رفع اليدين ومنها
الخشوع والتركيب والمبالغة في التضرع لله عزوجل بين يديه ويجب
التأدب مع الله تعالى ومنها لا يتكلف السجع في الدعاء ومنها
الثناء على الله اولا وآخرا اي قبل الدعاء وبعده وكذلك
الصلوة على النبي صلى الله عليه وسلم ورأينا بعض الشيوخ يبتدؤن
بعد الختم بصدق الله العظيم وبلغ رسوله النبي الكريم
وهذا تنزيل من رب العالمين ربنا امنا بما انزلت واتبعنا
الرسول فاكتبنا مع الشاهدين وبعضهم يقول لا اله الا
الله وحده لا شريك له الخ او بما في نحو ذلك من التنزيه وبعضهم

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)